

العالم

جريدة يومية سياسية

صاحب الجريدة ومحررها

كريم خليل ثابت

الإدارة باب اللوق

بشارع القاصد نمرة ١

الاشتراكات

٢٥ في داخل القطر

٥٠ في خارج القطر

الاعلانات

يتفق عليها مع الإدارة

مصر في يوم الاثنين ١٢ برله سنة ١٩٢٦

كيف خرج حمدي سيف النصر بك من الحكومة

على إثر وقوع الفتنة العسكرية في الخرطوم في سنة ١٩٢٤، وهي الفتنة التي وقعت في أبان وجود دولة سعد زغلول باشا في لندن، أشاع بعض مكاتب الصحف الانكليزية في مصر، وما أكثر ما يشيرون ويذيعون، أن الذي دبر تلك الفتنة واستفز الضباط المتمردين البهاو حمدي بك سيف النصر مدير الجيزة السابق والمضو في مجلس النواب الآن، وكان معادته غائبا يومئذ في لندن مع دولة الرئيس الجليل الذي كان قد قصد إلى العاصمة الانكليزية لمفاوضة رئيس الوزارة البريطانية في الامور التي لاتزال معلقة مع الحكومة المصرية

ومما قاله أحد أولئك المكاتبين، في ذلك الحين، في تفراف بحث به إلى جريدته، أن حمدي سيف النصر بك وضع خطة الفتنة علنا وظنعا جوا إذا أنه كانت يستقبل الضباط المصريين القادمين من السودان، بالاجلة، في مكتبه في مجلس النواب ويكشفهم بالامر فإن أبدوا ارتياحهم إليه ومواضعهم عليه وزع عليهم مالا كان يستمد له من الغاية من جهة غير جمهورية ثم أرسل مكاتبو الصحف الانكليزية



الشار على هذه المسألة وتناولوا غيرها من المسائل في تفرغاتهم ومقالاتهم

غير ان «العالم» الذي أخذ على عاتقه منذ أنشائه أن يبيط القمام ويبيح السار عن كل ما يعتقد أنه يجب على الشعب أن يعرفه ويحيط به وفق أخيراً إلى معرفة أصل تلك الاشاعة التي أشاعها بعض أو أحد مكاتب الصحف الانكليزية

واليك البيان :

لا ينبغي على القارىء ان مراقبي مجلس النواب والشيوخ مضطرون ، يحكم وظائفهم ، الى استقبال الصحافيين و الاحتكاك بهم على الدوام ، ولما كان حمدى بك يتقلد في مجلس النواب الاول المنصب الذي يتقلده في المجلس الحالى ، أى منصب المراقب ، كان مكرها ، كسائر زملائه المراقبين ، على مقابلة من يصاد من الصحافيين ، وكان بينهم يومئذ صحافي مصري كان يصحب معه في معظم الايام أحد مكاتب الصحف الانكليزية المعروفين لبيده بالاختيار التي يستقيها من موظفي البرلمان المصري ، وكان يتفق أحيانا أن يكون في مكتب حمدى بك بعض الضباط المصريين القادمين بالاجازة من السودان عند دخول مكاتب الصحف و بينهم ذلك المكاتب الانكليزي فلما وقعت الفتنة في الخرطوم تذكر المكاتب المذكورة انه كان يرى في مكتب حمدى سيف النصر بك ضابطاً مصريين آتين من السودان ليخوضوا اجازتهم في مصر ، والظاهر ان بعضهم أراد أن يدس لحمدى بك في اعتقاد فأنهم المكاتب الانكليزي الذي نحن بصده ان وجود أولئك الضباط في مكتب حمدى بك لا يمكن الا ليقنوا منه التملبات في ما يجب عمله في السودان

ورب قائل يقول بماذا تعلق ببارقة الضباط الذين يجيشون من السودان لخدمى بك والجواب

على هذا السؤال ان حمدى بك ضابط وقد خدم في السودان حيث ترك له أصدقاء كثيرين بين الاهلين وزملائه الضباط فلا غرو اذا اشتهر هؤلاء فرصة وجودهم في مصر بالاجازة وذهبوا لزيارته والسلام عليه ، واذا كنت أيها القارىء من الذين حازوا شرف ارتداء الثوب العسكري فأنت خير من يعرف اذن انه اذا سافرت الى بلد ما وكان لك فيه أخ من دمك ولحمك وضابط من جيشك وصفتك قصدت الى زميلك قبل أن تذهب الى أخيك

استطرد الآن الى الكلام عن كيفية خروج حمدى سيف النصر بك من خدمة الحكومة فتقول ان سعاده كان مديراً للجيزة لما بدأت الحركة المصرية الوطنية فينبأ قصارى طاقته يومئذ للتوفيق بين الفريقين اللتازمين بما يصون شرف وطنه وحقوقه ومن دون أن يشمر الانكليزيان في الامر مساً بكراسيم وقوميتهم وفي ذات يوم دعاه اللورد اللبني الى مقابلته قائلا « ما هو الباعث الذي يبعث للمصريين على هذه الحركة في اعتقادكم » فأجاب حمدى بك « الذي اعتقده هو انكم لا تفهمونا وفهمنا لانفسكم » وهنا أفوض سعاده في بسط أسباب الاستياء والتفرد ومما قاله انه بينا للمصريين ينتظرون من الانكليز ان يساووهم بانفسهم وأن يساموهم معاملة التتلدند اذ بهم يرونهم يحاولون ان يساموهم معاملة السيد للسود « قال اللورد اللبني « وكيف ذلك » فقال حمدى بك الامر بسيط ومما كم مثل اجتماعي لا سياسي فانما كنت في السودان كنت عضواً في نادي الضباط وكان بينهم كثير من الضباط الانكليز وبعضهم كان أعلى من رتبة غير اني كنت لما ألب معهم البولوا (السكر والعصا)

كنت أنسى الفروق التي بيننا وأشعر اننا اخوان لا كبير بيننا ولا صغير ، فلما جئت الى القاهرة وكنت لا أزال مولماً بالالعاب الرابضة حاولت أن ادخل نادي اللعاب في الجزيرة (انظر الصورة على الصفحة الاولى) فرفضوا أن يقبلوا في سلكه لا لاني حمدى سيف النصر بل لاني مصري ، قال اللورد اللبني متدهش « أحميح ما تقول ؟ قال كنت أجمل ما سمعت منكم كل الجمل » فقال حمدى بك « فكانت النتيجة انكم تتجلبكوا الاختلاط بالمصريين غيوتهم جاهلين باحوالهم ومطالبهم فحدث ما حدث وقد كان لا مندوحة عن حدوثه ... ثم انكم لم تكتفوا بعدم مخالطة المصريين بل أخذتم تعمدون في ادراكم وسياسكم على الاخبار التي يتلقاها اليك ما جورد وكولا ينبغي عليكم ان أمثال هؤلاء الناس يعملون انهم كما هولوا في اخبارهم وبالنوا فيها ازدتم اهتماماً بها وزدتم في أجرامهم ومكافأهم » ثم استطرد حمدى بك الى القول « انكم خصصتم الآن فرقة من المراقبين لفتح الكتب والرسائل البريدية ومراقبتها فانما أوجرو منكم أن تمهدوا الى أحد أولئك المراقبين في فتح الأوامر التي يرسلها موظفوكم الذين في وزارة الداخلية الى المديرين والمحافظين وعرضها عليكم لتطلعوا على ما فيها من المدهشات والغرائب كما انني أوجرو منكم أن تعينوا الى جانب كل ضابط سياسي انكليزي ضابطاً سياسياً مصرياً لكي لا تقتصر على سماع أقوال فريق دون آخر وخصوصاً ان ضباطنا أكثر خبرة باحوالنا من ضباطكم » وبعد ما وعد اللورد اللبني حمدى بك بان ينظر في اقتراحاته هذه انصرف مدير الجزيرة من حضرته وهو يأمل خيراً غير انه ما لبث ان رأى القطعة ترسكب نوال القطعة حتى كان ما كان في العريضة واليدريشين وعزة الشوبك فزم على (البقية على الصفحة السابعة)

نوادير أبي شادي بك

على ذكر حفلة التأبين التي أقيمت له

فصل من سيرته

كان للمرحوم أبو شادي بك عائداً ذات يوم من القيوم فلما وصل إلى عمارة العاصمة ركب المنيرو قاصداً مصر الجديدة حيث كان يقطن، وكان قد جلب معه قصصين من المأخوذة في أحدهما تين وفي الآخر غناب، فدأله أحد معارفه الأفرنجي، وكان جالسا إلى جانبه اتفاقاً، عن مضمون القصصين فأجابه أبو شادي بك أن فيها شيئاً وعبثاً من القيوم فقال الأجنبي «لا بد أننا من أن يكون هذان الصنفان جيدين جداً» فقال أبو شادي بك «من دون شك» وهنا انتهى الحديث بينهما... غير أنه لما وصل للمنيرو إلى المحلة التي يربدها أبو شادي بك نهض ونزل من القطار السككوي تاركاً وراءه قصص الغناب والتين للأفرنجي على سبيل الهدية فنهض الحاضرون لذلك وكنت في جملتهم، وبعد قليل قابلت أبا شادي بك وسألته عن الباعث له على سلوكه السلوك الذي سلكه وخصوصاً أنه أحضر هذه الهدية لما أتته من مكان بعيد وقد كان في وسعه أن يهدي إلى الأفرنجي جزءاً منها فأجابني «أليس هذا مصداقاً للعباد المصري القائل أحرار في بلادنا كرام، لضيقنا فنحن نظير لهم الكرم لكن يسبحوا لنا بالحرية»



المرحوم أبو شادي بك

في سنة ١٩٠٥، قدم معمر صحافي بلجيكي اسمه الميودي جورفيل وقابل كثيرين من عظمائنا عدداً ابرهم عن أحوالها وشؤونها وكان بين الذين حدثهم البرنيس نازلي، وكانت تغلب برودته في قصرها خلف سراي عابدين، فلما سأله عن رأيها في شيان مصر أجابت «أنهم لا يستحقون ثمن الجبل الذي يشتقون به» فلما ظهرت هذه العبارة في الكتاب الذي نشره دي جورفيل باسم «مصر الجديدة» وضمته الاحاديث التي دارت بينه وبين من ذكرنا انبرى أبو شادي بك لرد عليها ودوداً بلينة في جريدة المظاهر وسمى ترجمتها إلى اللغة الانكليزية في

جريدة «الاجيشن غاريت» فدأعت المسألة واشأعت واضطرت المرحومة البرنيس نازلي إلى الاعتذار عن عيادتها وأصبحت من ذلك الحين من كبريات المصداقات للحركة الوطنية

كان أبو شادي بك يترافع يوماً في قضية جنائية فقال في مرافعته أن «المهم رجل طيب القلب وشريف العواطف ومستقيم السيرة وكرم الاخلاق وليس عليه غبار وقد ذهب ضحية مكيدة كيدت له» وبالاختصار صورته صورة جميلة جداً عن عقيدة والفتن

فقال له القاضي، وكان لبقاً ظريفاً: «نحن طبعاً يا حضرة أبو شادي بك سنقر ومنح موكلتك بشأن القضية بمسح البراءة» وفلاحكم ببراءته

اشتهر المرحوم أبو شادي بك بالقصاحة وحضور البديهة وقوة المرافعة وخصوصاً في الدفاع في القضايا الجنائية حتى أن كبار المجرمين في مديريت أسبوط وفنا كان الواحد منهم يهدد غريمه بالعبارة التالية «والله لأقتلك وأبيع نصف فدان واروح لولد شادي» اعتقاداً منه بأن المرحوم كان يبرأه وحداقته بقلب الباطل حقاً والظيفة أن هذه فكرة تنشأ في ذهن الجهلاء عما يشهر من المحامين كالمسيو جول فافر في فرنسا فإن كبار المجرمين الفرنسيين كانوا يذكرون اسمه وهم يطلقون الرصاص على ضحاياهم

كان القصيد يدافع مرة عن امرأة اتهمت بدس السم لزوجها لأنه أخذ عليها ضرة فلما جاء دور مرافعته سأل الضرة بطريقة لينة «تلا: «أفرضي أنك عشت مع زوجك عشرين سنة وأنه خلف منك أولاداً ثم تزوج حليقك فإذا كنت تغفلين» فأجابت وهي لا تعلم أهمية السؤال والجواب: «والبي يا أفندي كنت أمرطوقته مرط» فكان هذا الجواب وقع عظيم وحسكت المسكة على القاتلة حكماً مخففاً

حدث مرة في قضية من القضايا الهامة أن خصم أبي شادي بك ترافع مدة طويلة جداً فلما جاء دور القصيد في المرافعة سأله القاضي هل سيتراجع طويلاً أم سيختصر في كلامه فأجاب «سأترافع ثلاث ساعات» فأبدى القاضي دهشته فقال له أبو شادي بك على الفور: «لماذا يتولاك

صفحة مطوية

بين خصمين سياسيين كبيرين

نبذة عن رياض باشا

بقلم مؤرخ مصري

لا تعرض هذا الكلام عن الخصومة السياسية التي كانت بين «توبار» و«رياض» وإنما نكتفي بأن قيده هنا أنه يتدر أن لا نخلق البطانة التي بين الزعيم السياسي وبين نظيره جواً من الأقاويل والدسائس ينشئ في الغالب إلى الوحشة والاختلاف وإلى الفتنة والعداء

على أنه من حسن الحظ أن قلوب الزعماء الكبيرة الطاهرة والنبيلة السامية لا تحاللة مشبهة إلى التسلع والعداء، وإلى المودة وحسن الأخاء وهذا ما حصل بين الجميع وبين رياض وتوبار ضمن الجميع، وإليك البيان:

أجبل المرحوم ح... باشا إلى المعاش في أيام وزارة توبار باشا. وكانت الاحالة إلى المعاش خير مشكلة أحدها ذلك الباشا. وربما كانت الاحالة أقرب إلى مصلحته من مضيه في عمله وما يجروه وجوده في عمله من مصادمات وتحقيقات

استفالت وزارة توبار وخلفتها وزارة رياض ومن الطبيعي كما هو في كل عهد — أن يجرع الموظف للسكراب من وزارة إلى رئيس الوزارة الجديدة يشكو إليه مساحله ويخبط دوده وموته

تردد ح... باشا على مجلس رياض باشا وأكثر من زيارة منزل رياض. وكان منزله مفتوحاً للجميع. وكان يلبس وسيع النطاق متصل الخلفات، مخطف الطيفات، تملوه دائماً النهاية والوقار

تردد وأكثر من التردد حتى توصل إلى وعد من رياض بإعلانه إلى السدة

فرح صاحبنا واستبشر وأراد أن يثأر لنفسه من توبار باشا قبيل صدور القرار بتعيينه كانت رياضة توبار استنشاق الهواء الطلق وهو راكب عربته في طريق الجزيرة في غروب كل يوم. وكان صاحبنا ح... باشا يعرف عن توبار علاقه تلك فتعمد أن يركب عربة ويحاول اللحاق بعربة توبار، فلما أضحي حذاءه أو أدى صاح به: يا باشا أين أنت الآن

— توبار: في الجزيرة في رياضة يا بني
— ح باشا: يعني أن الباشا خارج الحكومة
— توبار: ثم ماذا يا بني
— ح باشا: وكنت رفقي فانا سيرجمي غداً رياض باشا والعقبى في الباشا المرفوت الآن
— توبار: بورك الله فيك يا بني

ثم انصرف توبار إلى منزله وهو ول صاحبنا إلى بيت رياض ليقص قصته فلما منه أنه سجد مندهماً ومستعساً

أخذ يسرد قصته على مسمع من رياض، وكلاهما فيها تجمعت أسرار رياض وظهرت على وجهه علامات الغضب والتبرم ثم صاح في صاحبنا قائلاً: «والله أنك لن تتمعن في وظيفة لا إذا طلب الي توبار باشا أن أعينك»

بهت الخاضعون لهم بما كان بين الزعيمين من خلف وشقاق. ثم قلع رياض باشا سكوتهم ودهشهم بقوله: «لتوبار باشا مقامه وله منزله والمنصب الذي تقلده حرمته وليس قدرها، ولا أدري كيف يستحل ح... باشا هذا التهمج في حضرتي. أظن أن الخلف

الذي بيننا معناه التحقير والازدراء لقام الرجل الذي يجب أن يحترم. وكيف يجزؤ على الغيبة»

انصرف صاحبنا بعد تلك الصدمة العنيفة مسرعاً إلى منزل توبار. وكان توبار باشا أثر استقالته قد قرر السفر إلى أوروبا، وكان وقت ذهاب صاحبنا قبيل سفر الباشا بساعات

طلب ح... باشا مقابلته فسمح له واعتذر بهما فرطته وأخبره بما كان من قسم «رياض» فارتد الشيخ في كتابة توصية إلى خصمه رياض...

تمين ح... باشا بتوصية توبار، وكان تلك التوصية وتلك الحادثة وتلك الاخلاق النبيلة من رياض من أسباب تحسن العلاقات بين الزعيمين الكبيرين

بارك الله في أخلاق الزعماء. ولا يارك الله في بطانة السوء في كل عهد وأن

قبل له مسافر إلى الخارج

أشترآلة للتصوير السينمائي

من محل كوداك

المصوغات الحديثة

الماس ويرا

خلق، دبابيس، أساور، عقود

بانتايفات، خواتم

كل ذلك مصنوع بدقة زائدة لا يفرق

مطلقاً عن الحقيقي

بمستودعه محل

عيطه اخوان

بشارع المناخ نمرة ٢

للتاريخ

كيف خرج الملك فيصل من سوريا

معلومات تاريخية

قلم أحد الذين كانوا معه

(المحرر : — مرّ بمصر من أيام جلالة الملك فيصل ملك العراق حالاً وملك سورية سابقاً فهدانا الى أحد الذين كانوا معه في سورية في أن يصف لقراء « العالم » كيفية خروج جلالته من دمشق على أثر انكسار جنوده في معركة « ميسلون » التي دارت رحاها بين الجيش العربي والجيش الفرنسي وهو الانكسار الذي آل الى تنازل الملك فيصل عن عرش سورية ورجيله عنها وسفره الى انكلترا حيث كوشف بمسألة إجلاله على عرش بلاد العراق فما لبث أن سافر اليها ونودي به ملكاً عليها)



الملك فيصل

الطيارات الفرنسية تقذف على سيارة ملك سورية

وقد مضى الملك فيصل صباح ذلك اليوم في غربة الهامة حيث أقيم خط الدفاع الثاني . وكانت لسلاك التلغراف والتلغراف قد قطعت بين دمشق والهامة وميسلون فلم تعرف شيئاً عما جرى في ميدان القتال حتى الساعة الحادية عشرة قد نلت القيادة العليا حينئذ رسالة

في صبيحة يوم ميسلون ، وقبل أن يتبين وضع النهار خرجت من منزلي في شارع الصالحية متجهاً الى القصر الملكي ، فلاحظت بصع خطوات حتى سمعت هدير سيارة متعذرة بسرعة من محطة عربوس عرفت من صوت يوقها ثم من لونها الرمادي انها سيارة الملك فيصل . ولما اقتربت مني أبطأت في السير فتقدمت الى جلالة ملكاً ، وما كان تسليمي إلا وداعاً ، وقد رأيت جلالة بلباسه العسكرية والى يساره شقيقه الامير زيد وأمامها خيبة صغيرة من الجلد الاصفر

وقابلني الملك فيصل بايتمائه المعهودة ولكنه كان منقطعاً كمن قضى ليله ساهراً ، أما الامير زيد فقد كان بشوشاً كهافته على الرغم من وقوفه النكبة

وسيت مع السيارة أعرض على جلالاته بوضع كلمات ما كنت ذاهباً من أجله . ثم سلت مودعاً قال « مع السلامة » وكانت هذه السكلة آخر ما سمعته من ملك سورية في آخر دقيقة من دقائق الاستقلال السوري

ولم يبق على ذلك خمس دقائق حتى سمعت دوي القنابل في جهة المرة فقلت هي قنابل

موجزة مع رسول خاص هذا نصها :

« شاهد مر أقبلا الامامي عن بعد نحو مئة شخص قائدين من جهة ميسلون ولم يرتداهم »

تحسين التقدير

قيد منطقة الهامة

وكانت هذه الرسالة أول تذيير بالنكبة

وفي منتصف الساعة الراحة بعد الظهر أعد قطار خاص في محطة الحجاز أقل بعض الوزراء وكثيرين من الوطنيين — الذين عز عليهم أن يروا الجيش الفرنسي يدخل عاصمتهم طاقراً — نحو الكسوة ، وكانت الطيارات الفرنسية تحلق فوق هذا القطار تتنبهين أمره ولكنها لم تقذف عليه القنابل كما أن مدافع القلعة لم تحاول منعها من التحليق فوق دمشق

ولما وصل هذا القطار الى الكسوة رأينا قطار الملك فيصل وأقارباً هناك . وكان جلالاته في صالونه الخاص مستقيماً على قناه يدخلون لفافة من التبغ فلم يثنأ أحد من القادمين الجدد أن يرمحه وأنكسهم التفوا حول الامير زيد يسألونه عما جرى في ميسلون وعن رأي الملك في الارتداد الى حوران ومواصلة الحرب فيها وقد أخبرنا سموه بمصرع المرحوم يوسف بكشالطة ووزير الحربية وبأن الجيش تلقى أمراً بالانسحاب الى الكسوة . ثم قل استبقونا الى دوما وسنوا اليكم في الليل أو في صباح غد

وصل القطار الملكي الى درعا بعد يومين من ذلك التاريخ ، وكان الملك يبيت فيه ويقضي نهاره في دار الحكومة ، وقد أتيت لنا الفرص بمراقبته عن كثب في ساعات أشد هولاً من ساعات ميسلون فلما به رابط الجأش صادق المزينة صبور على المصائب لم يتغير فيه شيء

بما عرفناه به في دمشق غير كثيرة تفكيره
وابتسامته التي كانت تتم على شيء من الألم
وكان جلالة يجلس في النهار في أكبر قاعة
من قاعات دار الحكومة ويحيط دائما إلى الأفراد
فيها وقد خصصت القاعات المحيطة للراغبين
والكتاب ورجال الصحافة وكثيرا ما كنا نذهب
اليها لاستفتاء الاخبار - ففي أحد الأيام سمعنا ان
الفرنسيين أندروا بتدمير القرى الحدودية
بقتابل العيارات اذ لم يسع المحاوراة لاجتراح
الملك فيصل من بلادهم في وقت مبين - ثم
وردت الأنباء بان الدروز قاتلوا دخول
الفرنسيين إلى دمشق بالارتياح أو بسبب
الاكتراث وان الحالة في سورية الداخلية غير
مريحة وإن في نية بعض المحاوراة اخراج الملك
فيصل وجاعته من بلادهم بقوة السلاح خوفاً
من أن يقتل الفرنسيون أندراهم وإن كثيرين
من ورائه وأتصاره قد غسروا به وجعلوا حوث
تنفيذ الأوامر التي صدرت إلى ايديهم
ففي تلك الساعة المهيبة في تلويح الملك
فيصل رأيت جلالة يسير ذهاباً وادياً في القاعة
التي كان يجلس فيها ودلائل التفكير بادية على
محياءه وكان يتناول المسافة من التسع نحو القاعة
ويردد قول الشاعر :

ومن رعى غنماً في أراض مأسدة

ونام عنها تولى رعيها الأسد
واختلفت الآراء في الخططة التي يجب
اتخاذها فقال فريق بوجوب مقاداة سورية
خوفاً من تنافس المصائب وذهب فريق آخر إلى
وجوب البقاء ومحاولة الفرنسيين إلى النهاية
وكان الملك فيصل يسمع آراء الفريقين ولكنه
لا يبت فيها إلى أن قال في آخر الأمر ما يفهم
منه أن وسائل مواصلة الحرب غير متوفرة لديه
لأن قرارات الوزراء لم تنفذ من حيث اوتداد
الجيش إلى الكسوة بمدافعه وأسلحته وقل مركز

الحكومة إلى حوران بما في الخزينة من المال
ولستقر القرار حينئذ على مقاداة دروا اذ لم
يعد هناك غاية من البقاء فيها فخرج القطار منها
متجهاً إلى قسطين في أول الليل والقمير يسير
قائلاً جلالاته من النافذة وحدث بيصره نحو
دمشق ملو بلا والعميت سائد حوله وقد ظل على
هذه الحالة نحو خمس دقائق ثم أخذ لثافة عن
التبسم ونظر إلى الذين معه ضاحكاً ثم جلس وهو
يقول :

ومن رعى غنماً في أراض مأسدة

ونام عنها تولى رعيها الأسد

محلات نصار وحاج

بحوار فندق شبرد

شارع كامل وعال الخليلي

أكبر المحلات لبيع الآثاء والتحف

والسجاد الجيد

(تابع للنشرة في صفحة ٢)

الاستقالة من منصبه فقلوا عليه في البقاء فيه
غير أنه كان إذا أراد التوهم ووضع رأسه على
وسادته خيل اليه أنها مضرجة بالدم وكان إذا
جلس إلى المائدة يأكل شعر أن الماء الذي
يشربه ممزوج بالدم وأن الخبز الذي يأكله مغمول
بدم الضحايا وعظامهم فقصم على الاستقالة فقبلت
ثم فتح باب التحقيق معه ومع غيره في شأن
الكراسة الزرقاء التي طبعت وتضمنت ماحداث
في العزيزية ويدرشين وعزبة الشوبك. هذا ما يمكن
اذاغته الآن عن استقالة حمدي سيف النصر
وسوف يأتي يوم تساعد فيه الاحوال السياسية
على نشر مالا يزال مكتوماً عن الجمهور

وحمدي بك طويل القامة ، جميل الحيا ،
يشوش الوجه ، حنط اللون ، له شاربان سودان
صغيران يقعان من الجانبين ، وفي صوته نغمة
موسيقية تلد الأذن بسعادته ، وهو رقيق الجانب
لحاف الشعر ، حازم بلطف ، ونشيط بطرف ،
لا يعرف للشعب معنى ، مخلص لاصدقائه ، محب
لاخوانه ، صريح في كلامه ، كالمضابط الشريف
ولا يظن القاري . ان ما قوله هنا عن حمدي
سيف النصر بك منراقات اعتاد الكتاب
اطلاقها على كل شخص يريدون مدحه والثناء
عليه بل هي ترجمة شهادة شهدا فيه كاتب
انكليزي كبير زار السودان سنة ١٩٠٨ وألف
عنه كتاباً أشار فيه إلى حمدي بك بما ذكرنا
آثافاً على وصفه ان هذا الوصف ليس من
أبناء الليل بل هو كاتب انكليزي من أبناء
الشام

أجود أنواع الشاي

اشتروه من محل تجارة

مروار ورماد رفيع مني وشركاهم

بجادة احمد السواري بالسكة الجديدة بمصر
من البريد الفورية ١٢ تليفون ٣٧٧٢

مطبعة البشائر

بنار طاهر امام ابوتة العمومية

مستعدة لعلم وتجليد كل ما يطلب منها من
الكتب والمجلات وغيرها بضاعة السرعة والنظافة
ومصدق المراسم

ومستعدة لتوريد جميع أصناف الكرامات
للمدارس والمكاتب بالجملة على اختلاف أنواعها
وكندا قار (رجستر) للمجلات التجلية

شيء عن الصحافة

أول جريدة أنشئت في العالم كين بانسنة ٩١١ قبل المسيح وهي الصحيفة الرسمية لحكومة الصين ولا تزال تصدر حتى الآن بحيث أنها تنشر ثلاث مرات في اليوم صباحاً بلون أصفر وظهراً بلون أبيض ومساءً بلون أحمر

وأول جريدة ظهرت في أوروبا في الأعمال اليومية في مدينة رومه في عهد الامبراطور تيلوس قيصر في أواسط القرن الاول للمسيح .
وأول جريدة مطبوعة اسمها (كسبو) ظهرت مخفورة على الخشب في بكين عاصمة الصين منذ أربعة قرون تقريباً ولا تزال حية حتى الآن .
وأول جريدة برزت بعد انتشار الطباعة الحديثة كانت تسمى غزته وذلك عام ١٥٦٦ في مدينة البندقية بيطاليا

وأول مجلة علمية بمجلة العلماء الفرنسية صدرت عام ١٦٦٥

وأول جريدة يومية الدايلي كورانت الانكليزية ظهرت في ١٩ مارس سنة ١٧٠٢
وأول جريدة ظهرت في العالم الجديد بوسطن نيولستر سنة ١٧٠٤ في مدينة بوسطن في الولايات المتحدة

وأول جريدة صدرت في أفريقيا أنشأها نابليون بونابرت في القاهرة سنة ١٧٩٩ عند ما كن قائماً للحملة الفرنسية في وادي النيل

وأول جريدة ظهرت في القسطنطينية سنة ١٨٧٢ واسمها تقويم وقائع

وأول جريدة مصورة ظهرت في لندن سنة ١٨٤٢
وأول جريدة عربية ظهرت في إيطاليا كانت في مدينة نابولي أنشأها ابراهيم بك الموليحي باسم « الخلافة » سنة ١٨٧٩

وأول جريدة عربية أنشئت في الاسناتة هي رسالة الاحوال سنة ١٨٥٤ أنشأها رزق الله

حسون الخلفى

وأول مجلة عربية مصورة بكل معنى من معاني الكلمة التخلط أنشأها القس لويس صابونجي السرياني في لندن سنة ١٨٧٧

وأول صحيفة عربية مرسومة بالوان هي جريدة ابو نظارة في باريس للشيخ ياقوب منوع المصري سنة ١٨٧٧

وأول جريدة عربية ظهرت في فرنسا أنشأها المستشرق الفرنسي منصور ككولى في مارسيليا سنة ١٨٥٨ باسم جريدة عطارد

وأول جريدة عربية ظهرت في لندن عاصمة انكلترا هي مجلة رجوم وشاق لارزق الله حسون الخلفى سنة ١٨٦٨

وأول جريدة عربية ظهرت في العالم الجديد كوكب أميركا في ١٥ ابريل سنة ١٨٩٢

وأول جريدة عربية ظهرت في مدينة الجزائر عاصمة المغرب الأوسط المباشرة سنة ٨٤٧ أصدرتها حكومة فرنسا لتكون واسطة للتفاهم بينها وبين السكان

وأول جريدة رسمية تأسست في تونس في ٩ يوليو سنة ١٨٦١ على يد محمد الصادق باشا الباي باسم الرائد يادارة ونحريه المستشرق منصور كرائي صاحب جريدة عطارد ما يقا في مارسيليا

وأول جريدة عربية ظهرت في باريس باسم برجيس باريس في ٢٤ يونيو سنة ١٨٥٨ لصاحبها السكونت رشيد الدحداح اللبناني

وأول جريدة يومية في العالم أنشأها البصاليات مالك في لندن سنة ١٧٠٢

وأول مجلة تركية صدرت في العالم الجديد أنشأها سليمان البستاني الشهير مترجم الالبادة في شيكاغو سنة ١٨٩٢ في ادارة القسم العثماني في ذلك المعرض

وأول جريدة عربية صدرت في زنجبار هي جريدة (شامبا) سنة ١٩٠٠

وأول سلسلة نظامية للجرائد الاسبوعية في انكلترا كان عنوانها أخبار اسبوعية
وأول جريدة تجارية واسمها ستي مركوري نشرت سنة ١٦٧٥ في انكلترا

وأول جريدة علمية نشرت سنة ١٦٨٠
وأول جريدة هزلية نشرت سنة ١٦٧٣
وأول جريدة طبية نشرت سنة ١٦٨٦ في انكلترا أيضاً

وأول جريدة يومية صباحية ظهرت سنة ١٧٠٩ وكانت مؤلفة من صفحة واحدة ذات عمودين
وأول جريدة صدرت في فرنسا سنة ١٦٠٥ وهي جريدة مركود فرنش

وأول جريدة أنشئت في اسبانيا جريدة ديايو دي مدريد في القرن الثامن عشر

وأول جريدة منتظمة صدرت في جرمانيا أنشئت سنة ١٤٩٤

وأول جريدة صدرت في عاصمة روسيا أصدرها بطرس الاكبر سنة ١٧٠٣

وأول جريدة في أسوج نشرت سنة ١٩٤٣
وأقدم جريدة في زوج أنشئت سنة ١٧١٣

وأول جريدة للدائرك أنشئت بالجرمانية والآن تنشر باللاتركية

وأول من اعتنى بجمع الجرائد في العالم كله كان اندروس ورزي في لوانل سنة ١٨٣٥

وأول مرض للجرائد كان سنة ١٨٩٣ في بروكل

وأول ناد تأسس للوعين بجمع الصحف كان سنة ١٨٩٠ في بروكل

وأول مؤتمرا للصحافة أقيم سنة ١٨٩٤ في مدينة أنقرس أثناء معرضها العام

في العدد القادم

داود بك بركات

رئيس تحرير الاهرام

حديثي مع فتاتي

جلالة الملك

أكتب هذه السطور والاستعدادات قائمة على ساق وقدم نظراً لقرب حلول موعد انتقال صاحب الجلالة الملكية الى مصيفه بالاسكندرية وما يحسن في أن أذكره هنا بهذه المناسبة أن جلالة الملك فؤاد يمضي أوقات الفراغ بجمع طرائع البريد وقد بلغني أنه يملك أمن مجموعة في العالم من الطوابع المصرية وجلالته مولع أيضاً بجمع الجواهر ، وعنده مجموعة كبيرة منها

الامير فاروق

وعلى ذكر جلالة مولانا الملك أقول أن جريدة «الويكي دسبتس» الانكليزية كتبت في أحد أعدادها الأخيرة تقول أن جلالة ملكة مصر أمرت في حديث لها عن أمها بأن تنقدم مصر في السنوات المقبلة للنظم الاجتماعي التي يسمح لتجلبها الامير فاروق باختيار الزوجة التي يريد

سكرتير جلالة الملك

ومن ألفت ما يعني أن أرويه في هذا لتمام عن صاحب السعادة محمود شوقي باشا السكرتير الخاص لجلالة الملك أنه لما عين في منصبه هذا جاب معه الى ديوانه في السراي «فتجاناً» لقهوة من بيته وطلب من الخياط ان لا يقدموا له قهوته إلا بذلك الضجآن وقد صار عمر هذا الضجآن ست سنوات

غليوم الثاني

نشرت على الصفحة الماشرة من هذا العدد

من «العالم» مقالا خطرة «مضائق قديم» بعنوان «ما رأيت من الامبراطور غليوم الثاني» وما أرويه لقراء في هذا العدد أنه لما زار الامبراطور مدينة دمشق الشام أنزله ولاية الأمور في دار البلدية وكان قد أنشأ غرفة مناهم بأثاث شرقي فاخر فقال لجلاله لما وقعت عليه عيناه «ما أجل هذا الأثاث ولم كنت أعني أن يكون لي» فلم يكن من ولاية الأمور إلا أن حرموا الأثاث في اليوم التالي وأرسلوه الى بيت الامبراطور على سبيل الهدية

وكشفت

ولما كان الشيء يدكر فإنه لما زار اللورد كشتنر بلاد اليابان دعت حكومتها الى التفرج على متحفها الوطني فلبى الدعوة وبعد ما طاف لوجده وقامته وشاهد كنوز وعشوائه وجامته مدير المتحف أن يختار لنفسه تحف من تحت المتحف ليقبض عليه فذكر أن يارنه ليابان فشكر اللورد كشتنر ولكنه عرض أن يختار أربع تحف من كان يقتضيه الحق السليم في مثل هذه الحالة أرسل تلغرافا الى لندن يطلب فيه من أحد الخبيرين بالآثار والتحف القديمة أن يسافر الى اليابان ليختار له التحف التي تكمم الحكومة اليابانية بها عليه

عاطية الطبع

وقد ذكرت في الحكاية المدممة بحكاية أخرى وهي أنه قيل أن يسافر اللورد كشتنر الى الهند وضم تحفه وطرفه في متاعيق كبيرة من الخشب وأودعها في مخازن قلعة مصر وينا يعود من رحلته فلما آب منها ذهب الى القلعة

متقدماً صادقة فكأن كانت دعوته عظيمة لما فتحها ووجد أن التحف والطرف أهدت بحجارة و«طوب» فاستشاط غضباً وأمر بإجراء تحقيق دقيق لم يسفر عن نتيجة ما

أما اللورد كرومر

أما وقد قرأت ما تقدم عن اللورد كشتنر فاصبح مائلي عن اللورد كرومر فإنه لما زار انطوطوم قسم اليه السردار - وكان يومئذ السردار ونجبت - في حفلة من الحفلات التي عرسها من الحاج اثنين فشكر اللورد برقة وطرف ثم التفت الى السيدات اللواتي كن واقفات بجواره فالتفتن اثنتي عشر سيدة فرجع قبضته قليلا وقال لمن وهو يتسم «أني أتأمل من كل سيدة من حضراتكن أنت تفضل قبول سن من هذه الاسنان كهدية مني»

ولم تكن تلك السيدات سوى اللادي ونجبت وقرينة المستشار المالي وفريشات سائر كبار موظفي الحكومة السودانية

وهكذا تخلص اللورد كرومر بلطف من قبول الهدية

أمر في محله

وسل الى العاصمة جناب الدكتور شوفر وروملن سكرتير للوفدية الالمانية الجديد ليحل محل الدكتور كوينج المنقول الى وزارة الخارجية ببرلين

وقد وجوت من الدكتور كوينج أن يقص علي بعض التواريخ التي انقثت له في أبنائه أقبلت في مصر لأرويهما لقراء «العالم» فوجا أن يدور أن أمهات ألماناً رأينا يجمع تلك التواريخ في غايته فقلت له أنه في وسعي أن يتقيا من مذكراته الشخصية اليومية فقال لي أنه لا يكتب مذكراته فقلت له فما سبب ذلك وأنت تعلم أنا الساسة يدونون دائماً مذكراتهم اليومية

قائماً به « أنه من المخطور عندنا على جميع موظفي الملك السياسي أن يكتبوا مذكراتهم لتلاقم في أيدي أجنبية » وقد فهمت من ذلك كنود كورنج أن هذا نظام منيع من عهد بشارك الوزير الألماني الكبير وأنه هو الذي أمر به

الملك فيصل

يرى القارىء على الصفحة الخامسة مقالا طلباً عن كيفية خروج الملك فيصل من سورية عقب انكسار جنوده في القتال الذي دار بينها وبين الفرنسيين على أثر رفض جلالة التسليم بمطالب الحكومة الفرنسية كما هو معروف ، وقد أشرت في منهل ذلك المقال الى أنه لما رحل الملك فيصل عن سورية سافر الى إنجلترا فعرضت عليه الحكومة البريطانية أن يكون ملكاً على بلاد العراق فرفض وسافر اليها

وقد قابلت الملك فيصلاً في أبين أقمته في القاهرة قادماً من اسكتلندا في طريقه الى مملكته الجديدة العراق فראيت مشيته وحركته وشاراته وأخلاقه لا تختلف بشئ عن مشية الامراء الغربيين وحركاتهم وشاراتهم وأخلاقهم فهمت أن الفضل في ذلك يرجع الى السنين التي قضاها الملك في الاسنانة قبل الحرب المظلمى والى اسفاره الكثيرة الى أوروبا وقد ثبت لي صحة هذا القول لما رأيت شقيقه الامير عبد الله فأثبتت الفرق بينهما عظيماً

وقد سمعت الملك فيصلاً يمشي يتكلم العربية الفصحى وبشكل كل حرف من حروف كتابته حتى الحرف الأخير من الكلمة ، وقد كان ناقلاً في ذلك الحين على الفرنسيين لغة شديدة تجلت في جانب كبير من حديثه غير أنه لما ورد ذكر المسيو كنصور الوزير الفرنسي الكبير ورئيس وزراء فرنسا الأسبق ورئيس مؤتمر الصلح الأول نسي جلالة مقدمه على أبناء جنسه أنق عليه ثناء عظيماً قال « هو الرجل الفرنسي

الحريء فكبرت في الملك هذا الروح ، وروح العدل والانصاف

وعلى ذكر الملك فيصل وشقيقه الامير عبد الله أقول أن أولهما أرسل الى صهده من أشهر الى لندن ليدخل إحدى كلياتها العلمية ، أما الامير عبد الله فكان لا يسمح لاولاده بتفادير خيام القبائل الجاهلة لتلايعلموا ويمدوا غير أنه عذق السنة الماضية فرفض بأن يرسل نجله الأكبر الى اسكتلندا ليعلم فيها

دمقراطية وزرائنا

سردت في العدد الماضي حكاية لطيفة عن صاحب المعالي فتح الله بركات باشا وزير الزراعة في الوزارة الحالية فلم أثبت ان تلقيت عشرات من كتب التناء على الوزير الكريم وقد أطنب فيها كاتبوها معاليه أطناً كبيراً ولكن لما كان تطلق « العالم » يضيق عن نشر الرسائل التي تأتيه من الخارج فحسب أن أشير الى تلك الكتب دون إيرادها بنصها

وما ذكره لي أحد من معالي فتح الله بركات باشا الى دار وزارة الزراعة لينقله منصبه فيها عقب تأليف الوزارة الحالية لاحظ لي هناك « شايوش » ينف كل يوم على باب الوزارة الخارجى ويتنظر وصول سيارة معاليه حتى اذا رآها مقبلة من آخر الشارع طير نظيره الى زملائه المحباب والفراشين فيصطفون « زنهارة » ويأخذون التحية للوزير وهو داخل فلم يكن من معالي فتح الله باشا إلا أن أمر بإبلاغ ذلك « الشاوش » وغبة معاليه في أن يقطع من عادته تلك ، وصار الوزير يدخل الوزارة كما يستل الموزن العادي

عدلى باشا وحجب الاختصار

ذكرت في أحد الأعداد الماضية ان دولة عدلى يكن باشا قليل الكلام جداً ومحب

الاختصار فيه جداً ، ومن ألق ما رواه لي أحد عارقيه في هذا الصدد ان أحدهم كتب اليه مرة في شأن مسألة من المسائل فرد عليه دولته قائل : « ردي على كتابك لا »

المسيودى جوفيل

يذكر القراء ان الصحف اليومية نشرت في أواسط الشهر الماضى خبراً غواها ان المسيودى جوفيل المندوب السامي الفرنسي في سورية مر بالاسكندرية في طريقه الى فرنسا ليمسح لحكومته نتيجة مهمته في المدير الشامية وقد ذكرت إحدى المجلات الفرنسية السياسية انه لما وصل المسيودى جوفيل الى الى باريس استقبله على المحطة جمهور من الساسة وأصدقاءه وبينهم رئيس مكتب المسيودى برين رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية فلما فرغ المسيودى جوفيل من مصادفة مستقبله سأله رئيس مكتب رئيس الوزراء « أى المدينتين يفضل على الأخرى : بيروت أم دمشق »

فظاهر المسيودى جوفيل بالتفكير لحظة ثم أجاب : « مونتر » أى انه يفضل « مونتر » على هاتين المدينتين

واذا كنت أيها القارىء لم تسمع باسم « مونتر » فسل عنه أحد الذين قصوا الى فرنسا أو قرأوا شيئاً عن « مونتر » لان العالم يربأ بنفسه أن يتدل الى مستوى شرح هذا الاسم ...

جائزة

ماهى احسن آلة للتصوير السينماتوغرافى وماذا تهدي جريدة « العالم » آلة فوتوغرافية جديدة الى من يرسل اليها احسن جواب على السؤال المتقدم بشرط ان يصل اليها الجواب قبل ٧٠ الجاري .

ما رأيت من الامبراطور غليوم الثاني

وما سمعت عنه

لما زار سورية وفلسطين

بقلم صحافي قديم

هذا السؤال الى الحرب العظمى كما يذكر القراء
فانحازت تركيا الى المانيا وحليفتها
وقيل للامبراطور ان زيارة منه للاستانة
توقى أوامر المداقة وتظهر للشرقين شيئاً
من مظاهر عظمت دوله وهم لم يلقوا في الغالب
سوى مظاهر قوة انكلترا وفرنسا بما رأوا
من جيوشهما وأساطيلهما وتفوذ ساستهما



غليوم الثاني

كما هو الآن

ومندوبيها فراه الاقتراح وشرع يسدل
المساعي حتى تلقى دعوة من السلطان عبد الحميد
الى زيارة عاصمة آل عثمان وسوريا وفلسطين ولأسيا
بيت المقدس حيث كان الالمان قد بنوا كنيسة
عظيمة دعى اطورة الى حفلة « تشييدها »

وفي سنة ١٨٩٦ وفي فصل الربيع من
فصولها وصل الامبراطور والامبراطورة الى
الاستانة بقلعه البيخ هوهزلن الامبراطوري
نخزمه بارج من بارج الاسطول فاستقبلا

لما اشتمت الحية القومية بالامبراطور
غليوم الثاني ملك بروسيا وأميراطور ألمانيا
ورأى أن يضع دعائم سلطته العظيمة ومستقبل
شعبه الكبير الناشط على سطح البحار كما كان
يقول وعلى التجارة الخارجية والاستعمار أخذ
بولي وجهه شطر الشرق ذلك الشرق الذي
ما برح قبلة أنظار الفاتحين والمستعمرين من أيام
اسكندر المسكوني الى يومنا هذا فرأى أن
يتوسل الى ذلك بمصادقة المسلمين عامة والسلطنة
العثمانية خاصة وأن يمد عرى المودة مع السلطان
عبد الحميد فصادت هذه السياسة هوى من
السلطان لأن خطه في دهر مطامع القرب عن
بلاده وقومه كانت تستند الى منع دول أوروبا
من الاتفاق عليه والخيولة دون اجماعها على
معارضته وكان قد شهد عواقب هذا الاتحاد في
حرب القرم وبعد الحرب الاهلية في لبنان وسمع
بما كان له من الشأن في حروب البوئان التي
انتهت باستغلالها عن الدولة العلية

وكان للفوذ البريطاني القديح الملحق في
الاستانة وقد أثمرت سياسة دزيرلي وحرب
الغنائطين وحبطت سياسة حرب الاحرار
البريطانيين فكان لا يفر البريطاني السكامة
العليا ولم تفت هذه الحقيقة الامبراطور اليقظ
فأخذ ينثر كنانة رجلاه ويخار أصلح ما فيها
فيرسه الى الاستانة وكانت أبرعهم وأدهمهم
البلوون مرشال بيرشتين وهو الذي توفي متغيراً
لالمانيا في لندن قبل الحرب فأخذ تفوذ ألمانيا
يملو وتفوذ بريطانيا ينحط وظلت الحال على

استقبالا حافلا جداً وقامت الاستانة كلها
لقبومها وأزييت أغر زينة وأديت المآدب
السلطانية لها وعرض الجيش أمامها وتسابق
عظماة الامة العثمانية الى شكرهما والفاؤدتهما
قطرب الامبراطور طرباً عظيماً وجاهر بشدته
لتركي وعظم صداقه لسلطانها العظيم

وبعد ما أقام الامبراطورات في تلك
العاصمة التاريخية زماناً غادرها بجرأ الى سورية
ورسا البيخ في ميناء بيروت فطلقت المدافع
واجتمع ولاية سورية ولبنان وحكامها وأعيانها
وكبار ضباط الجيش لاستقبالها واستمدت المدينة
استعداداً خاصاً للحفاوة بها فاصلحت الطرق
ودهنت جدران الخراب والبيوت الزرة بالجير
وكثر الكس والرش

وكان السلطان عبد الحميد قد أرسل جماعة
من كبار وزراء الدولة والمشرين والقوادئكوتوا
في خدمة الامبراطورين وركبهم اوبستول
صغير ليضرب البيخ الامبراطوري في المواقف
السورية وأرسل فصيلة كبيرة من ألى الراحة
المشاة من حرمه وهم رجال طوال القامة
يتعممون بهامات خضراء كبيرة فكانوا يرافقون
المرربة الامبراطورية وهم يمدون أمامها ووراءها
فيزيدون منظر الملوك أبهة وجهها

وأعجب لامبراطور إعجاباً شديداً ببيروت
وحسن موقعها الجغرافي والاقتصادي فوصفها
ذات يوم بقوله أنها حرة في تاج آل عثمان فخطرب
رجال الدولة لذلك الإعجاب وألقمهم هذا الوصف
ولكنهم كنمو شعورهم

وأول ما رأيت الامبراطور وزوجته كنسا
واقفين على شرفة منزل يطل على شارع من
الشوارع التي اجتازها الملوك الامبراطوريون
وضع أصحاب المنزل المقابل لاهل درابزين شرقيهم
صورتين كبيرتين احدهما للامبراطور والاخرى
للسلطان عبد الحميد فأبصرتهما الامبراطورة وهي

الحجة وهو القلب الذي كان يصاحبه
عنه في الصحف النماية التركية والعربية في
عهد السلطان عبد الحميد أما لقب الجلالة فكان
للسلطان دون غيره وقد

بمسير الى زيارة المعهد العلمية الاستثنائية
والفرسوية في بيروت وهو لا يريد وبنها فاسا
في اليوم الذي يستمر تصيق الوقت وكثرة
المنهم المستوية منه
وكان مطر في ذلك الحين يدعى السط
والقوة وبريق الامل يروح في عيشه وهو يسير

من معه بمجموعة الديجية عن سوربة
انه قبل ربه الهياح كثر من المؤقت

على طريقته الخاصة كما يرى في صورة الشهيرة في
ذلك العهد وكان رجلا حاشيه يسير
يقرب من العبادة فأشارته امره انزل ينمو
بسرعة البرق ويمثل هذه السرعة بمسار على

المطبعة المعروفة بالثقة وبعد
ذالة طقات التراب التي كانت تغطي جانبا
كثيرا من طين كل الى نحو ربع ارتفاعه وأولته
وتطهيره من الاقاصم وعلى اثر ذلك رسلت
رسلت الى الماني مقدير كيرة من الكرمور
التي كان التراب واريا ولكن لا يستطيع
الحرق في صحة هذه الاشعة وهما انهم من اللب
اشتركو مع رجال المئة في العمل

التي في يد يديهم
نوع في صوتها ايحي الامبراطور

وما يحل بحل بيان في ريرة الامبراطور
عليه ولا سلطة النماية ولا سيادة سوربة وفلسطين
انه كان يحمل اعلام نبوليون باشا صاحبة عظيمة
في الشرق تكون لذي اليد بديرة له ولكمه
خالف نبوليون في طريقته وأراد ان يتوسل الى
يوغ قصده بنير الحرب التي كانت أداة نبوليون
الكبرى ويستعين باستقالة الشعوب الاسلامية
اليه وطوره يظهر الدافع عنها والدائد عن
حقوقها والمتمتعهم التريخي ومنزلها في العالم
ونظمية انفرادهم من رجاء دليل تكريمه

وقد أمر السلطان عبد الحميد بلب تقش
ذكرى هذه الريادة ففتش على لوحتين
من الرخام الصقت باحد جدران هيكل باحوس
أجل هياكل القلعة واحداهما بالتركية والاخرى
باللأمانية. والطف ما في التركية منها تلقب
امبراطور المانيا بلقب «حشمته» أي صاحب

في مركبة
وعت
أهمه وكما
أمر حيز
السجدة
وفي
ولا
وهو مسبقه الماني عمرضاه من الرهبان
مع
أ. من الاميركية وكان هؤلاء لاطباء مع
نفس
ك
مع
كبرى دنا الرئيس
في
الامبراطور فزاعيه الى الملاة. وقال
أد
لا
في
سي
ر
الامبراطوريه لما رأوا ذلك واستكثهم
عنه والظاهر أن الامبراطور تجاهل ما جرى
مع
الاميركيين يجهلون آداب السلوك مع
عز
وساكر الرئيس المدعوة وعبد الامبراطور

شبكة المواصلات

ان لمدينة القاهرة مواصلات محلية كما ان لقطر المصري مواصلات عامة يشرف عليها
مواصلات لا مبرر لها في مصر بعد
الارادة التي لم (تتصم) مصر بعد
إذن ان المواصلات أهمية وحطوة ولا تقل
حطوتها (محلية) عنها (المطورية) ولكن
هل مواصلات القاهرة مما تحسن عليه البلاد
الآخرى ؟

المرتب (ك) في سبدي القريه
المواصلات بالقاهرة ولا
تحتفل بركب إحدى وسائله
في المواصلات الحديثة
مصر بعد (سوارس)
المدينة ومهملها (المرتب) حتى (المرتب)
ولم يبق من أثرها الا (مواصلات) حسب
اقضى عهد الخيرة - وهي على ما يعلم من
عبوة - دون أن تحتل ذكرى مؤلفة من
(دهس) أو مصادمة أو عطل وطني عليه عهد
(المطور) والسكريت (و سوارس) !
تأمر هذا (المرتب المؤقت) على الخيرة
وسابقها واستعان بميل الس إلى الجديد وكل
ما هو (أرثو) حتى تمت له الغلبة في النهاية
(وتحدين) الناس فاصبحوا من راكبي العربات
والسكريت وسوارس !
ولما كان البقاء للأصلح وتقدم (فن الركوب)
فلبلا شمرت (عربات سوارس) بانزاعها في ميدان
(التشيل) برغم تساهل جمعية لرفع بالحيوانات

معها واستمرت (تسلج) السير إلى وقتنا هذا .
وانك واجد (اقاضها) ما تزال (تتأقل) وتتكى .
في الطرقات بركب أهل (البال الطويل) ومن
(عصاهم) على الصبر على ما بها
(سنان بها) !!

هذا هو كل ما كان لهذه (الوسائل) من
شر ان صحت التسمية . على أن مرجع ذلك
الا لعدة توفر اسباب الضيق في البلاد

ومست سب في سورس .
الحديدية في أنحاء العاصمة .
المدينة فضل دخول (الكهربائية) !

توفر (سوء السب) في نفس الزم
راه اليوم داهم مصادما بحر
بشده منه ليطاء والنفقة شئت
في بالمرتب .

المرتب (ك) في سبدي القريه
المواصلات بالقاهرة ولا
تحتفل بركب إحدى وسائله
في المواصلات الحديثة
مصر بعد (سوارس)
المدينة ومهملها (المرتب) حتى (المرتب)
ولم يبق من أثرها الا (مواصلات) حسب
اقضى عهد الخيرة - وهي على ما يعلم من
عبوة - دون أن تحتل ذكرى مؤلفة من
(دهس) أو مصادمة أو عطل وطني عليه عهد
(المطور) والسكريت (و سوارس) !
تأمر هذا (المرتب المؤقت) على الخيرة
وسابقها واستعان بميل الس إلى الجديد وكل
ما هو (أرثو) حتى تمت له الغلبة في النهاية
(وتحدين) الناس فاصبحوا من راكبي العربات
والسكريت وسوارس !
ولما كان البقاء للأصلح وتقدم (فن الركوب)
فلبلا شمرت (عربات سوارس) بانزاعها في ميدان
(التشيل) برغم تساهل جمعية لرفع بالحيوانات

على ان الخطر يائدي القارى وليس في ذلك
(المرتب) وانما هو كائن اذا انطرد عقدها .
فهنالك ترى حروبا عوانا بين مختلف العربات
والسيارات ولتراموايت أو كائنك تشاهد (سباقا)
دوليا في شوارع القاهرة ١٩ ومثل هذه الممارك
اليومية لا يمر دون مصيبة . وما ضجيتها الا
واحد منا او اكثرنا

لقد كثرت حوادث الاصابات والدهس
والمصادمات حتى كرهنا هذه الحال واصبحنا

معها واستمرت (تسلج) السير إلى وقتنا هذا .
وانك واجد (اقاضها) ما تزال (تتأقل) وتتكى .
في الطرقات بركب أهل (البال الطويل) ومن
(عصاهم) على الصبر على ما بها
(سنان بها) !!
هذا هو كل ما كان لهذه (الوسائل) من
شر ان صحت التسمية . على أن مرجع ذلك
الا لعدة توفر اسباب الضيق في البلاد

ومست سب في سورس .
الحديدية في أنحاء العاصمة .
المدينة فضل دخول (الكهربائية) !

توفر (سوء السب) في نفس الزم
راه اليوم داهم مصادما بحر
بشده منه ليطاء والنفقة شئت
في بالمرتب .

المرتب (ك) في سبدي القريه
المواصلات بالقاهرة ولا
تحتفل بركب إحدى وسائله
في المواصلات الحديثة
مصر بعد (سوارس)
المدينة ومهملها (المرتب) حتى (المرتب)
ولم يبق من أثرها الا (مواصلات) حسب
اقضى عهد الخيرة - وهي على ما يعلم من
عبوة - دون أن تحتل ذكرى مؤلفة من
(دهس) أو مصادمة أو عطل وطني عليه عهد
(المطور) والسكريت (و سوارس) !
تأمر هذا (المرتب المؤقت) على الخيرة
وسابقها واستعان بميل الس إلى الجديد وكل
ما هو (أرثو) حتى تمت له الغلبة في النهاية
(وتحدين) الناس فاصبحوا من راكبي العربات
والسكريت وسوارس !
ولما كان البقاء للأصلح وتقدم (فن الركوب)
فلبلا شمرت (عربات سوارس) بانزاعها في ميدان
(التشيل) برغم تساهل جمعية لرفع بالحيوانات

على ان الخطر يائدي القارى وليس في ذلك
(المرتب) وانما هو كائن اذا انطرد عقدها .
فهنالك ترى حروبا عوانا بين مختلف العربات
والسيارات ولتراموايت أو كائنك تشاهد (سباقا)
دوليا في شوارع القاهرة ١٩ ومثل هذه الممارك
اليومية لا يمر دون مصيبة . وما ضجيتها الا
واحد منا او اكثرنا

لقد كثرت حوادث الاصابات والدهس
والمصادمات حتى كرهنا هذه الحال واصبحنا
هذا المددومرعدنا به العدد القادم ان
الذين سبق وصوله اليها وهو ما يصيبني عنه
أجبارها فاضاعت جانبا كبيرا من الحبة واللبه
الذين سبق وصوله اليها وهو ما يصيبني عنه
هذا المددومرعدنا به العدد القادم ان

اخبار ومعلومات مصرية

كيف فتح السودان

الحزم يذل كل صموبة - ليس بالسيف وحده يحرز النصر

بقلم صحافي سوداني

كان الناس يشاملون عن الطريقة التي ينوي
كتشرف باشا اتباعها في الزحف على السودان
وأبناه مهاته ، وفيما في لازاد فيها ولا ماء ، ومعه
جيش جرار يحتاج الى مؤونة وفخيرة يتعدى
قلها على ظهور الأبل وهذه أيضاً تحتاج الى
طعام وشرب

ولكن سردار الجيش المصري حل هذا
المشكل بكيفية بسيطة هي أنه عول على أن
لا يفتح السودان بالسيف والدفع فقط ولكن
بسكة الحديد تجمع في حلقا كثيراً من أدواتها
ومحلاتها وكان هناك خط صغير يمتد بين حلقا
وسرس بدأ به المرحوم اسماعيل باشا خديوي
مصر الأسبق . ومن هذا الخط أخذ الجيش
المصري بمد سكة الحديد في إقليم دقة متناوياً
تتبع وقد عهد في هذا العمل الى المستر جيروارد
الذي صار فيما بعد السرد ولم جيروارد وعين مديراً
لسكة الحديد المصرية وقد جاء به كتشرف من
جنوب افريقية وهو كندى من سلالة فرنسية
كان يمد في اليوم من الخط الحديدي ما طوله
ميلاً أو أكثر . وحدث مرة أن السرد أوأشار
على المستر جيروارد أن يتبع خطة أخرى في عمله
ومعلوم أن المرحوم اللورد كتشرف كان من
الهنسيين الملكيين إلا أن جيروارد لم يوافق على
الخطة التي أشار بها رئيسه فألح هذا في تنفيذها
فأمكن من جيروارد إلا أن عهد الى أمنته
وأخذ يحزمها استعداداً للرحيل ولما سأله كتشرف
عن سبب ذلك قل له لأنك تتدخل في عملي وأنا
لا أسمح لك بذلك مادمت مسؤولاً عنه فشم
كتشرف إيمانه التادوة وربت على مستطفت

جيروارد ووعده أن يتركه وشأنه في المستقبل
لأنه يمتد على خبرته وفطنته

ولما أعلنت الحكومة المصرية عن عزما
على فتح السودان ورد على اللورد كرومر
وكتشرف تفرقات عديدة من أبناء العائلات
الكبيرة في انكلترا يلتمسون التصريح لهم
بالانحاق بالجيش المصري في حربه هذه . وقد
أطلق كثيرون من النبلاء كضباط بريطانيين
في الجيش واتخذ اللورد كتشرف بعضهم في أركان
حربه . وحدث انه طلب من ضابط من هؤلاء
الضباط بحمل لقب لورد بالوراثة أن يذهب
الى منتهي الخط الحديدي ليرى مدى ما وصل
اليه فقا توجه الى الحطة وأراد السفر لمجدسوى
المركبات التي تحمل الفحم والمياه وغيرها
وليس هناك مركبات لنسافرين فضا الى كتشرف
باشا وأخبره بذلك فسأله هل كان ينتظر ان يرى
صالحاً في الحطة ينقله الى الجهة التي امره بالذهاب
اليها فأجلب الضابط بالاجاب وعندها هم اللورد
كتشرف واتقاً وقل للضابط المذكور ان الصالونات
الفضة موجودة في سكك الحديد بانكلترا وان
عليه ان يسافر الى انكلترا في خلال ٢٤ ساعة
لكي يتبع بالسفر في تلك الصالونات ثم سار
هو الى الحطة وطلب من خادمه ان يضع له
« عتجرباً » (سريراً مودناً) في إحدى
المركبات المشحونة بضاعة وسافر الى الجهة التي
أرادها ثم عاد على هذا المتوال فوجد ان الضابط
الذي امره بالسفر قد سافر له وور

وقد اضاف كتشرف باشا الى سكة الحديد
أداة لغرى لحاربة الدراويش وهي أنه انشأ

عمارة حربية نيلية مؤلفة من عدة سفن على كل
سفينة منها مدفعان فكانت تسير في النيل وتقف
قائلاً على الدراويش بمنه ويسره وكانت هذه
السفن النيلية تشحن منكلتة من انكلترا الى
ان تصل الى حلقا فتشحن قطعاً بسكة الحديدي
الى ابو حدي حيث يلتقي النيل بنهاية « العلبور »
وعند ما وصلت اول سفينة بهذا الشكل

الى حلقا عهد الى احد الضباط ومعه ١٠٠ جندي
في شحنها ورافقها الى ابو حدي حيث وصل
القطار الذي يقطر في منتصف الليل وعند وصوله
نزل الضابط والجنود الذين معه وقد اعيام الشعب
والسفر فكانوا في حاجة الى النوم والراحة وما
كان أشد دهشهم عند ما وجدوا سردارهم
باتظارهم على اقرب الحطة وقد وضع عليه « وثاء »
(آلة رفع الاثقال) وأمسك بسلسلة الدويش
بيده ثم أخذ بربطها بمرجل السفينة وهو يقول
« الى يجب النبي باجدها ان يقرب مني » فاجتمع
حوله الضابط وجنوده وانحنوا يقولون اجزاء
السفينة من سكة الحديد الى الماء حيث كانت
مهندسون لتركيها ولما أصبح الصباح ظهرت
طلائع الدراويش في الضفة المقابلة وكانت السفينة
مستعدة للعمل فوضع فيها ثلة من عناصر للدفع
وسارت بهم الى حيث الدراويش فاصطدمت نأياً
عامية جعلتهم يولون الادبار ويركضون الى الفرار
وكان السرد يرقب هذه الحركة وهو مقتنع
لا باتتصاره فيها فقط بل لما ابداه من الحزم
في اعداد السفينة في اثناء الليل حتى استطاعت
العمل في الصباح (البقية في العدد القادم)

ورق « العالم »

كتب اليه كثيرون من القراء يفتخرون
تحسين نوع الورق الذي يطبع عليه « العالم »
الآن فيسري أن أقول لحضراتهم أن ادارة
« العالم » اتفقت مع أحد كبار تجار الورق على
أن يجلب لها كمية كبيرة من الورق الجيد

التركيات والى قص

لنا في حاجة الى تعريف « الجاز باند »
لقراء حسب الوحدة منا أن يشغل دأراً من
دور الصور للتحركة في مصر أوقعة من قاعات
الرقص ليسمع ضرباً غريباً من الموسيقى اذا سال
عن اسمه أجيب بأنه الجاز باند

ومن أخبار تركية الاشارة ان « الجاز باند »
طنى على الديار التركية وصادف هوى من نفوس
شبيهة تلك البلاد حتى ان كثيرين من الاساتذة
ذهبوا الى مصر واقتدروا وفتحوا محلات لشي
يدور فيها الرقص على أنغام « الجاز باند »

وقد جاء من الاساتذة ان مدير أحد البنوك
فيها انتقل من منصبه وألف جوقة « الجاز باند »
انضم اليها اثنان من كبار موظفي الحكومة
التركية وطبيب

وقد أصدرت الوزارة التركية قراراً وزارياً
يحظر على الفتيات اللاتي دون السادسة عشرة
دخول دور الرقص صولاً لادابهن وحفظاً
لاخلاقهن

ملكة ايطاليا

وقص الشعر

كثبت إحدى الجرائد الانكليزية الرائية
قول ان ملكة ايطاليا أعربت عن عزمها على ان
لا تنص الى الحفلات والاستقبالات التي تقام في
البلاط الملكي السيدات القرائن قصص شعرهن
على الرزي الأخير

وقد عقدت الجريدة الانكليزية على هذا
الطير قولها « والغريب ان كرمي ذلك ايطاليا
وملكتها اتبعنا ذلك الرزي وقصنا شعرهما سوءة
بساتر بسات جنسهما »

وعلى ذكر هذا الطير نقول اننا سنشر في
العدد القادم من « العالم » مقالاً قديماً عن رزي

قص الشعر في مصر والقديم الذي تقدمه فيها
والقال معز بالارقام فلفت اليه أنظار حضرات
السيدات

لماذا تزوجها

من أخبار نيويورك ان المدعو اندرو
راجون كان ذليلاً من ثلاث سنوات الى أحد
البنوك ليودع فيه مالا قدره أثنان وخمسة مئة
دولار ولكنه أصاب القيد قبل وصوله الى البنك
فأعلن في الجرائد انه يقدم مكافأة قدرها ٣٠٠
دولار لمن يرجع اليه ماله

واتفق ان إحدى الفتيات وجدت ذلك
المال فأرجته الى صاحبه ورفضت أن تنقضي
المكافأة التي وعد بها فأعجب برؤيتها وأمانتها
وأحبها وعقد خطبته عليها ثم تزوجها في الشهر
الماضي

ماذا كان جوابه

روت جريدة أمريكية ان رنجية في « هاتسبرغ »
مسي « من أعمال الولايات المتحدة وضعت
ثلاثة أولاد معاً فكتب الزوج الى نائب الولاية
في واشنطن يأله حل في وسع الحكومة ان تعد
اليه يد المساعدة لأمر رجل فقير فبعث اليه النائب

كراً من السكر اريس التي توزعها الحكومة
وعتوانه « كيف يربي الاطفال »

احتجاج على مدفع

اصبت الحكومة الاميركية في مدينة
« فورت هامليناس » في الساحة التي أمام المحكمة
مدفعاً من المدافع البحرية الالمانية التي غلبها
الاميركيون في الحرب العظمى فتمسكهم قوس
البروتستانت التسعة الذين في المدينة وأصدروا
نداء الى الشعب يدعوهم فيه الى طلب قتل ذلك
المدفع من الساحة لانه يشوه جمالها وجعل بناء
المحكمة ويبعث في النفوس شعير الحرب
الخطيف السكريه

حارس جرس الحرية

نعت أخبار فيلادلفيا جيمس موشغوري
الذي كان يحرس جرس الحرية في تلك المدينة
منذ خمس وعشرين سنة وقد مات في ١٥ يونيو
الماضي اي في اليوم السابق لموور ١٩٥٠ سنة
على قرع ذلك الجرس اعلاناً لاستقلال الولايات
المتحدة عن الحكم الانكليزي

الى عشاق البيانو



ورد لعل جميل جورجى اندى
الشهر صناعة البيانو وقوانين
وتوريد الكسجات عدد واغز من
(البيانو) الالمانى ماركة (كراوز)
برلين الشهيرة بجودة الصنع ورعاية
الصوت ورخص الثمن وهو يدعو
عشاق الموسيقى لشراءها بمصلحة الكائن
بشارع محمد على أمام للاميرة حيث

يحدون جميع ما يلزمهم من الآلات والاولاد وجميع لوزم الموسيقى

عمر الخيلقة

كثبت احدى الصحف الاميركية تقول « تضاربت آراء العلماء المؤرخين في عمر الارض الخليفة ولكن اقرب الآراء الى الصحة راي الدكتور لينغوث الذي قال ان الانسان خلق في الساعة التاسعة من صباح اليوم الثالث والعشرين من سنة ٢٠٠٤ قبل المسيح »

ولي عهد انكلترا

قرأنا في جريدة « اخبار العالم » الانكليزية المعروف ان البرنس اوف ويلس ولي عهد انكلترا كان يرقص في ليلة من ليالي شهر يونيو الماضي في حفلة واقصه كان مدعوها اليها لحاقت منه الفتاة فابصر شابة في مستقبل العمر جالسه وحدها في زاوية من زوايا القاعة فدنا منها من دون سبق معرفة (وقد اشتهر عن سموه انه يكلم أي شخص كان من دون ان يكون قد قسم اليه) ودعاها الى الرقص معه فلبت الدعوة بمياه واخذت ترقص معه فاكاد الحاضرون يرونها يرتقصان مما حتى كثر لطمهم ومهم اذ ان زميلة ولي العهد لم تكن سوى مربية اولاد ربة البيت

ودوت بجلة « نيت بنس » الانكليزية للشهيرة ان بعضاً من تلميذات مدرسه لتعليم فن الطبخ في البيوت اعطين جنينها على سبيل الكفاية فخلطن على كيمييه اتقانه لاذ ان فرقة منهن طلب ان يشتري به شراباً ومالب الفريق الاخر ان يتنازع به حاوي واتبرا لما عجزوا عن تدبير حل فخلطن اتقن على ان يشتري بلبلية صوره فيرنس اوف ويلس ويقتنها في قاعة جلوسه .

اطلبوا لاجل زراعة الذرة (الادرة)

سهل الذرة الخاص - النتر وسلفات الالمانى

الذى يحتوى على ٢٦ - ٢٧ فى المئة ازوت

او نترات الجير الالمانى

الذى يحتوى على ١٥ - ١٦ فى المئة ازوت

من محل ثابت ثابت

الوكيل العام لنقابة المعامل الالمانية الازوتية

بالاسكندرية بشارع اسحق القدم نمرة ٢ بالقرب من شركة البور

صندوق البوستة بالاسكندرية نمرة ٢١٢٢ - تليفون نمرة ٦١ - ٣٤

ومصر بشارع القرى نمرة ١٣ تليفون ٢٣ - ٤٤

الدرماتوجين

مصحوق استعماله لازم جداً فى فصل الصيف فيزيل فى الحال رائحة العرق الذى يتفرز فى الابط وبين اصابع القدم ويشفى من جود البيل . مستودعه مصر الجديدة بشارع اسماعيل رقم ٨ وباع بمخازن غناجه ولاجز حانة هجاز بططا . ثمن العلبة ٥٠ مليا

جواب لطيف

مر على الملكة اليبايت مدة ثم ترجمها فى اثنائها لانها كانت قد حكمت عليه بالاباد عنها مدة بحجة كثرة ذكر ملهاياها امام الآخرين فرأت ان تستمع لفضى ساحة مزاج معه لحضره فالتفت اليه منبهة وقالت « ها قد صفحتك هناك الآن قبل تعود بسد الى ذكرى شىء من ذنوباتنا » فاجابها فوراً « ولا يسعدنى لافى لم أعند التكلم بمرور قد ملأت افواه العامة والفاضة

النظارات الطبية

انجستار
تأسيس . كروكس . فينوب
وتجهيزات النظارات الأمريكية
عبيطه اهوان
نظاراته خبيرين - بشارع المتاح نمرة ٣

كتاب ثمين

النسخة بثلاثين جنيهاً

فرغ الكونول لورنس المعروف فى الشرق من كتابه للسى « أعمدة الحكمة السبعة » وهو يتضمن ما اتفق له من الامور فى بلاد العرب وقد طبع منه عدداً محدوداً من النسخ اشتركت فيها بالبوها وثمان النسخة ثلاثون جنيهاً ولا يعرض شىء من هذه النسخ على الجمهور »

No. 4711. Eau de Cologne

الجمال الفتان

إن ماء كولونيا نمره ٤٧١١ ذا
 الرائحة الذكية التي لا يلو عليها رائحة
 يهب السيدة الحسنة جاذبية ساحرة .
 فهو الصديق الحميم في ساعات التعب
 والانحطاط العصبي . أوك الصدغ به
 أوضع قليلا منه على متدبك واستنشقه
 تزول عنك جميع أسباب الاضطراب
 والتعب . يبعد القوى والانتعاش ويكفل
 المحاسن

رش منه قليلا على الوسادة قبل النوم
 فتنام نوما هنيئا .

أطلب دائما ماء كولونيا نمره ٤٧١١
 الأصلي . علامته ورقة زرقاء ذهبية

يباع في جميع المحلات التجارية
 والاجرة اخانات ومخازن الادوية
 الوكلاء الوحيدون

مخازن ادوية مصر المتحدة (شركة مساهمة)
 نجيب قنايه وأولاده وشركة مخازن
 نيورنش سابقا

